البيان الإعلامي الصادر في 13 ماي 2021.

المحامية الدولية للسجينة الصحراوية سلطانة خية. تديين تعذيبها والاعتداء الجنسي عليها.

سلطانة خية تحتج من على سطح منزلها , بينما هي تحت الاقامة الجبرية.



العاصمة واشنطن-

أعلن المحامي الدولي "جاريد جينسر" اليوم أنه إنضم الى الفريق القانوني الدولي للمدافعة الصحراوية عن حقوق الإنسان " سلطانة خية".

وقد كانت سلطانة خيةة موضوعة تحت الاقامة الجبرية من طرف السلطات المغربية فى مدينة بوجدور بالصحراء الغربية,منذ نوفمبر 2020

وخلال تلك الفترة , تعرضت هي وآخرون في منزل عائلتها للمضايقة والإعتداء والتعذيب.م

وكمدافع بارز عن حق الصحراء الغربية في تقرير المصير وإنهاء العنف ضد النساء الصحراويات.

وكانت سلطانه خية مستهدفة منذ فترة طويلة من طرف السلطات المغربية بسبب عملها.

لقد تعرضت للضرب والتعذيب عدة مرات , بما في ذلك تعرضها للضرب المبرح من طرف الشرطة أثناء مظاهرة سلمية سنة 2007, حتى انها فقدت عينها اليمنى..

تمركزت قوات الامن المغربية خارج منزلها منذ 19 نوفمبر 2020 ,عندما قيل لها انها سوف يتم إعتقالها وتعذيبها إن غادرت , ومنذ ذلك الوقت تم احتجازها تحت الاقامه الجبرية دون مبرر قانوني ,بالإضافة على ذلك في الأ شهر الستة السابقة , داهمت القوات المغربية منزل سلطانة خية دون امر قضائي واعتدوا عليها جسديا, والقت مواد ضاره في المنزل وقطعت الكهرباء وهددوا بقتلها وحرمت ايضا من العلاجات الطبية من من الإصابات التي لحقت بها.

وقد سلطت بعض المنظمات مثل هيومن رايس ووتش , ومنظمة العفو الدولية الضوء على اعتقالها .[321]

[1] https://www.amnesty.org/download/Documents/MDE2938152021ARABIC.pdf
[2] https://www.frontlinedefenders.org/ar/case/house-arrest-and-physical-assault-woman-human-rights-defender-sultana-khaya
[3] https://www.hrw.org/ar/news/2021/03/05/378068

تصاعدت الاوضاعر بشكل مفاجئ خلال الايام الماضية, كجزء من حملة اوسع للقمع ضد النشطاء الصحراويين في جميع انحاء المنطقة.

يوم 10 ماي , داهمت الشرطة منزل سلطانة خية واعتقلت 3 نشطاء حقوقيين كانوا يقيمون مع العائلة. وقد تم احتزاجهم وتعذيبهم لعدة ساعات من طرف الشرطة . قبل ان تلقي بهم فى منطقة نائية من الصحراء.

في ليلة 11 ماي , داهمت الشرطة منزل سلطانة خية مرة أخرى, وهاجمتها بوحشية واعتدت عليها جنسيا, بالرغم من محاولتها الهروب وطلب يد المساعدة, لكن سحبتها الشرطة الى المنزل وهى لازالت تعاني منجروح وآلام اصيبت بها اثناء مداهمة الشرطة المغربية.

اصدر السيد "جينسر" الذي يعمل كمستشار مجاني لسطانة خية , مع طالبة القانون "ستيفاني هيرمن" البيان التالي:

" إنه لشرف لي ان انضم كمستشار دولي الى فريق دفاع سلطانة خية , ومن الواضح ان اعتقالها او إساءة معاملتها التي تنتهك العديد من احكام القانون الدولي, مرتبطة بانتقادها الصريح للحكومه المغربيه, ونشاطها السلمي من اجل تقرير مصير الشعب الصحراوي , سأعمل انا وفريها بدون تعب لفضح هذا الظلم والدعوة للإفراج الفوري عنها".

تقول "توني سورفون مو " , وهي حقوقية نرويجية في مجال حقوق الانسان وهي عضو فريق الدفاع الدولي عن سلطانة خية , مع عضو فريق الامم المتحدة واستاذ القانون النرويجي المعني بالاحتجاز التعسفي.

'تمثل هذه المداهمة الاخيرة تصعيدا شديدا ومثيرا للقلق في إساءة معاملة السلطات المغربية لسطانة خية وعائلتها . وانا قلق من ان سلوكهم سيستمر في التدهور.

فالمجتمع الدولي يولي اهمية لقضيتها وقضية النشطاء الصحراويين وسيحاسب المغرب على انتهاكه الجسيم لحقوق الانسان والقانون الانساني.

جاريد جينسر,